

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ جندي : أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ يَرْفَعُهُ إِلَيَّ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ :

حَدَّثَنَا فِي الصَّحاحِ : قَالَ فِي الْعُيُوبِ : زَعَمَ عَيْسَى بْنُ عُمَرَ سَأَلْتُ ذَا الرَّمَّةَ عَنِ النَّضْضِ فَلَمْ يَزِدْ نِيَّ أَنْ حَرَّكَ لِسَانَهُ فِي فِيهِ كَمَا فِي الصَّحاحِ فِي الْعُيُوبِ : قَالَ لِذِي الرَّمَّةِ : مَا الْحَيَّةُ النَّضْضُ ؟ فَأَخْرَجَ لِسَانَهُ يُحَرِّكُهُ فِي فِيهِ وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ بِهِ . وَنَصَّ ابْنُ جِنْدِي : فَأَخْرَجَ لِسَانَهُ فَحَرَّكَهُ . فِي اللِّسَانِ : نَضَضَ لِسَانَهُ : حَرَّكَهُ الصَّادُ فِيهِ أَصْلٌ وَلَيْسَتْ بِدَلَالَةٍ مِنْ صَادٍ نَضَضَهُ كَمَا زَعَمَ قَوْمٌ لِأَنَّ هُمَا لَيْسَتَا أُخْتَيْنِ فَتُبْدِلُ إِحْدَاهُمَا مِنْ صَاحِبَتَيْهَا . فِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ " أَنْزَلَهُ دُخْلٌ عَلَيْهِ وَهُوَ يُنَضِّضُ لِسَانَهُ " أَيُّ يُحَرِّكُهُ وَيُرْوَى بِالصَّادِ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّضْضُ : الإِطْهَارُ . وَالنَّضْضُ : مَكْرَهُ الْأَمْرِ يُقَالُ : أَصَابَنِي نَضْضٌ مِنْ أَمْرِ فُلَانٍ . وَمِنَ الْمَجَازِ : أَعْطَاهُ مِنْ نَضْضِ مَالِهِ أَيَّ صَامَتِهِ وَهُوَ الدَّرْهُمُ وَالذُّبَابُ كَالنَّضْضِ فِيهِمَا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ قَالَ : أَوْ إِذَا مَا يُسَمَّى نَضْضًا إِذَا تَحَوَّلَ عَيْنًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَتَاعًا لِأَنَّ نَضْضًا يُقَالُ : مَا نَضَّ بِيَدِي مِنْهُ شَيْءٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " كَانَ يَأْخُذُ الزُّكَاةَ مِنْ نَضْضِ الْمَالِ " وَهُوَ مَا كَانَ ذَهَابًا أَوْ فِضَّةً عَيْنًا أَوْ وَرَقًا . وَوُصِفَ رَجُلٌ بِكَثْرَةِ الْمَالِ فَقِيلَ : أَكْثَرُ النَّضْضِ نَضْضًا . وَالنَّضْضُ : تَحْرِيكُ الطَّائِرِ جَنَاحِيهِ لِيَطِيرَ . وَأَنْضُ الْحَاجَةَ إِضْضًا أَنْجَها وَأَنْضُ الرَّاعِي السَّخَالَ : سَقَاها نَضْضًا مِنَ اللَّيْنِ أَيَّ قَلِيلًا مِنْهُ . وَاسْتَنْضَضَ حَقَّهُ مِنْ فُلَانٍ : اسْتَنْزَجَ زَوْهُ وَأَخَذَ مِنْهُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ أَوْ اسْتَخْرَجَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ . وَنَضَضَ الرَّجُلُ : كَثُرَ نَضْضُهُ وَهُوَ مَا ظَهَرَ وَحَصَلَ مِنْ مَالِهِ . وَنَضَضَ فُلَانًا : حَرَّكَهُ وَأَقْلَقَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :

وَمِنْهُ الْحَيَّةُ النَّضْضُ وَهُوَ الْقَلْبُ الَّذِي لَا يَثْبُتُ فِي مَكَانِهِ لِشَرِّهِ وَنَشَاطِهِ . وَتَنْضَضَتْ مِنْهُ حَقِّي : اسْتَنْزَجْتُهُ أَيَّ اسْتَوْفَيْتُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ . وَتَنْضَضَتْ الْحَاجَةُ : تَنْزَجَتْهَا . وَتَنْضَضَتْ فُلَانًا : اسْتَحْتَثْتُهُ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : النَّضْضُ مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ :

الْحِيسَى وَهُوَ مَاءٌ عَلَايَ رَمْلٍ دُونَهُ إِلَيَّ أَسْفَلَ أَرْضٍ صُلْبَةٍ فَكَلَّمَا نَضَّ مِنْهُ شَيْءٌ أَيَّ رَشَّحَ وَاجْتَمَعَ أُخِذَ . وَاسْتَنْضَضَ الثَّمَادَ مِنَ الْمَاءِ : تَدَبَّعَهَا

وتَبَدَّرَ ضَهَّاهَا . وَنَضَّ إِلَيْهِ مِنْ مَعْرُوفِهِ شَيْءٌ يَنْضُ نَضًّا وَنَضِيضًا : سَالَ .  
وَأَكْثَرَ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَدِّ . وَهِيَ النَّضَّاضَةُ وَيُقَالُ : نَضَّ مِنْ مَعْرُوفِكَ  
نَضَّاضَةً وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنْهُ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : عَلَّاهُمْ نَضَائِضٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ  
وَبَضَائِضٌ وَاحِدٌ هَا نَضِيضَةٌ وَبَضِيضَةٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : نَضَّ لَهُ شَيْءٌ وَبَضَّ  
لَهُ شَيْءٌ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْقَلِيلُ . وَنَضَّاضَةُ الشَّيْءِ بِالضَّمِّ : مَا نَضَّ  
مِنْهُ فِي يَدِكَ وَالنَّضُّ : الْحَاصِلُ يُقَالُ : خُذْ مَا نَضَّ لَكَ مِنْ غَرِيمِكَ أَيْ  
تَيْسَّرَ وَحَاصِلَ . وَاسْتَنْضَّ مِنْهُ شَيْئًا : حَرَّكَهُ وَأَقْلَقَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
وَنَضَّضَ الْبَعِيرُ ثَفَنَاتِهِ : حَرَّكَهَا وَبَاشَرَ بِهَا الْأَرْضَ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ  
الْهَلَالِيُّ : وَنَضَّضَ فِي صَمِّ الْحَصَى نَغْنَاتَهُ .

" وَرَامَ بِسَلَامَى أَمْرَهُ ثُمَّ صَمَّ مَا وَيُقَالُ بِالضَّمِّ وَوَقَدَّ تَقَدَّمَ .  
وَالنَّضَّاضَةُ : صَوْتُ الْحَيَّةِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَمِنْهُ الْحَيَّةُ النَّضَّاضَةُ أَيْ  
الْمُصَوِّتَةُ . وَرَجُلٌ نَضَّاضٌ اللَّحْمِ وَنَضَّهُ : قَلِيلُهُ .  
ن ع ض .

النَّضُّعُضُّ بِالضَّمِّ : شَجَرٌ بِالْحِجَازِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ مِنْ  
الْعِضَاهِ شَائِكٌ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالذُّيْنَوْرِيُّ : يُسْتَاكُ بِهِ وَقَالَ الْأَخِيرُ :  
لَمْ يَدِلُّغْنِي لَهُ حِلَايَةَ الْوَاحِدَةَ نَضُّعَةً . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيُّ : هُوَ  
مَعْرُوفٌ . وَفِي الصَّحَاحِ : قَالَ الرَّاجِزُ :  
" مِنَ اللَّوَاتِي يَقْتَضِيْنَ النَّضُّعُضَا